Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خيرا منه زكاة وأقرب رحما . وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين فى المدينة ، وكان تحته كنز لهما ، وكان أبوهما صالحا ، فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ، ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك ، وما فعلت شيئا من تلقاء نفسى ، وما فعلته عن أمرى ، بل بأمر ربك . ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبرا .

— ١٩ —

وكان قارون من قوم موسى وكان حسن الصوت ، اذا قرأ التوارة خشعت له القلوب ، وكان مؤمنا ، فأعطاه الله من فضله ، وآتاه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة أولى القوة ، وأحب ماله ، فشغل به عن العبادة وبغى .

وفى يوم خرج فى موكب عظيم ، فى ثياب فاخرة ، تجرى أمامه المراكب ، ويحف بموكبه الخدم والحشم ، فنظر الناس اليه مدهوشين ، وقال الذين يريدون الحياة الدنيا :

— يا ليت لنا مثل ما أوتى قارون ، انه لذو حظ عظيم .

وقال الذين أوتوا العلم :

— ويلكم ! ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون .

وجاء أناس صالحون من قومه فوجدوه عاكفا على الشراب وتحصيل اللذات ، فقالوا له :

— لا تفرح بما أوتيت ، وتفخر على غيرك ، ان الله لا يحب الفرحين . وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ، ولا تنس نصيبك